

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حكاية الخريطة المدرسية بسلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تعرف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسلا، ظاهرة فريدة تستدعي المعالجة، تتمثل في تشغيل مؤسسات تعليمية ابتدائية، إعدادية، وثانوية، بكامل أطقمها الإدارية والتربوية، رغم تقلص بنيتها التربوية، نتيجة للتحويلات الديمغرافية.

وقد نتج عن هذا الوضع، استمرار تشغيل مؤسسات تمتد على مساحات عقارية كبرى، من أجل استقبال أعداد صغيرة من التلاميذ، لا تتجاوز الثلاث مئة تلميذ، وتقل عن ذلك، بكل من مقاطعات بطانة حي السلام، وتابريكت، نموذج إعدادية الجاحظ التي تمتد على أكثر من ثلاثة هكتارات وتستقبل أعداد قليلة، وهي لا تبعد إلا بمئات الأمتار، عن ثلاث إعدديات تحيط بها، والتي تستقبل بدورها أعداد قليلة، تستدعي تجميع هذه الأعداد من المتمدرسين، ووقف هدر المال العام، وترشيده لتحسين الجودة.

وهكذا فقد تضاعف عدد المتمدرسين في العديد من المؤسسات التعليمية بسلا، نسوق أمامكم اليوم النموذج علة ذلك من المدارس الابتدائية: "الحسن القابسي" و"عبد المومن الموحدين"، و"بدر"، والثانويات الإعدادية "حمزة" و"الجاحظ"، ومؤسسات أخرى بمقاطعات المريسة، بطانة حي السلام وتابريكت...

وقد أضحت هذه المؤسسات تستقبل أعدادا قليلة من التلاميذ مقارنة مع الأعداد التي كانت تستقبلها سابقا، ومع ذلك، ظلت هذه المؤسسات تشتغل بمؤهلاتها التدبيرية الكاملة، من حيث الموارد البشرية التربوية والإدارية، وكذا من حيث الإمكانيات المالية المخصصة لنفقات التسيير من ماء وكهرباء وتطهير، ناهيك عن تبعات الحراسة والنظافة، الشيء الذي يستلزم إعادة رسم الخريطة المدرسية بسلا، من أجل تحقيق النجاعة التعليمية المنشودة، والاستفادة في الآن نفسه من وعائها العقاري الشاسع لخدمة ساكنة سلا، من خلال تسخيرها لإحداث مشاريع عمومية تعود عليها بالنفع.

على ضوء هذه المعطيات، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل إعادة النظر في الخريطة التعليمية بسلا، وتسخير الوعاء العقاري الفائض لإحداث مرافق عمومية في قطاعات أخرى ذات صلة باحتياجات السلاويات والسلاويين؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد عواد